

ميفاتي يتريث في توقيع مرسوم دعوة الناخبين بانتظار رأي التشريع

## معلومات لـ «الأبناء» عن مخطط لحزب الله و«التيار» لعرض الأرتوذكسي على البرلمان برئاسة عون الأكبر سناً حال اعتذار بري ونائبه!

أكد رئيس الحكومة نجيب ميفاتي أنه سيوقع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة قبل 9 الجاري وفق القانون النافذ حالياً وهو قانون الستين، ويبقى هناك وقت للتوافق على قانون بديل برأيه حتى ما قبل تشكيل هيئة الإشراف على الانتخابات التي تنتظر رأي الهيئة العليا للاستشارات في وزارة العدل لتشكيلها، لكن السؤال العبد يطرح نفسه بالحاج: هل سيحضر الرئيس ميفاتي اجتماع الهيئة العامة لمجلس النواب إذا ما فرض على رئيس المجلس نبيه بري عقد جلسة لقرار مشروع قانون اللقاء الأرتوذكسي؟

النائب جان واغاسيان (المستقبل) يؤكد ان ميفاتي والوزراء الستة في حكومته سيحضرون، ومصادر «المستقبل» تقول ان السيد حسن نصرالله تمكن من اقناع ميفاتي بالحضور، حتى ولو شاء التصويت ضد المشروع، لأن بحضوره مع الوزيرين الطرابلسيين احمد كرامي ومحمد الصفيي وفورون الغطاء السنني المطلوب من اجل ميثاقية القانون، بينما يؤمن حضور الناخبين طلال ارسلان وانور الخليل الغطاء الدرزي بغياب كتلة جنبلاط، في المقابل، اكدت مصادر التيار الوطني الحر ان نوابا من كتلت العماد ميشال عون يجرون اتصالات مع حلفائهم في حزب الله والرئيس نبيه بري يقترحون فيها على الأخير الدعوة الى جلسة نيابية يتم فيها اقرار مشروع اللقاء الأرتوذكسي الذي وافقت كتلتهم عليه، إضافة الى كتلتى حزب البعث اللبناني والكتائب.

لكن مصادر الرئيس نبيه بري اكدت انه ليس في هذا الوارد الآن. وقالت المصادر ان بري يرفض عقد جلسة نيابية يغيب عنها مكونان أساسيان هما المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي لرفضهما القانون الأرتوذكسي.

الا ان القوات اللبنانية



جانب من إعصام الشيخ أحمد الأسير في صيدا

**السنيرة: 14 آذار**

**ليست على خير**

**ما يرام..**

**وججع: نتجه**

**أزمة خطيرة**



دعت الي التوافق على قانون آخر مختلط بين النسبي والاكثري، مقابل اصرار عون على الأرتوذكسي. وقال رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع في تصريح له امس ان الرئيس المجلس، في ضوء غياب الممثلين الحقيقيين للسنة والدروز، فإن رئاسة الجلسة تؤول الي النائب الاكبر سنا وهو الآن النائب عبداللطيف الزين، حتى اذا ما اعتذر هذا الأخير التزاما منه بموقف رئيس كتلته الرئيس نبيه بري، يعود الامر الي من يليه في السن وهو العماد ميشال عون شخصيا.

وطبعا، هذا لا يعني ان المشروع سيحظى بالأكثرية المطلوية لأن يتحفظ عليه الوزارية في الحد الأدنى لن تتخذ الاجراءات المطلوبة لحصول الانتخابات على

اساس هذا القانون، داعيا الي اعتماد القانون المختلط الذي طرحه الرئيس بري، او لطرح القوات اللبنانية. وفي معلومات لـ«الأبناء» ان حزب الله وتيار العماد عون يخططان لاقرار المشروع الأرتوذكسي دون سواه، باي صورة من الصور.

ودون سواه من المشاريع المطروحة من نسبي ومختلط، لاقتماعها ان مثل هذا القانون سيؤمن لها الاكثرية النيابية الضامنة لاستمرار سيطرتهما على

لبنان نحو المزيد من التشرذم والمذهبية. وقال ان العماد عون قدم القانون الأرتوذكسي لحزب الله كي يضمن له استمرار الامساك باليد.

واضاف لقناة «المستقبل» ان الكلام اليوم يدور حول المخرج للمتديد، وما الجدل حول قانون الانتخابات الا للتغطية، أسلا ان تؤجل الانتخابات بسلام، بدل تأجيلها تحت الغطاء الناري المعتاد.

وردا على سؤال، قال ان هذه الحكومة لا تريد ان ترى ما يجري على الحدود مع سورية، لأنها لا تملك القرار اصلا، لذلك فهو لم يلم وزير الخارجية عدنان منصور الذي يستقبل السفير السوري علي عبدالكريم علي، ولا يستدعيه، لأن منصور ملزم بالاتصياح الي مرجعية القرار الحكومي والمرجعية ليس الميقاتي بل حزب الله.

واعتبر واغاسيان الحل بحكومة استثنائية لمرحلة استثنائية.

وان على حزب الله ان يفتتح بذلك والافحن ذاهبون الي كارتة. رئيس كتلة نواب المستقبل فؤاد السنيرة تناول في احتفال صيداوي بذكرى تحرير صيدا من الاحتلال الاسرائيلي، مختلف الملفات العالقة، من التصعد الذي اصاب سوى 14 آذار بسبب القانون الأرتوذكسي، الى محاولات البعض تحويل نتائج الانقلاب المسلح المؤقتة الي مكاسب ومعادلات فئوية دائمة وصولا الي امن صيدا.

ورفض السنيرة قطع الطرق وتهديد امن المواطنين والتهجم على اي مجموعة او فئة، داعيا الي العمل انطلاقا من صيدا على ما فشل في تطبيقه الحكومة في طرابلس من منع حمل السلاح واقفال المراكز المسلحة.

السنيرة اعترف ان قوى 14 آذار ليست على خير ما يرام، لكنني ساسارع الي القول ان هذه القوى ستخرج

ان شاء الله اقوى مما كانت، لأن ما يجمعه مع 14 آذار اكبر بكثير مما يباعد بينهما. ومن هنا، طالب السنيرة بنشر الجيش اللبناني على الحدود الشمالية والشرقية بمساعدة قوات الطوارئ الدولية.

كلام السنيرة عن القانون الأرتوذكسي والتصعد الذي تسبب فيه لقوى 14 آذار رد عليه مصدر مسؤول في القوات اللبنانية عضو 14 آذار التي وافقت على الأرتوذكسية في اللجان التبايية، معتبرا ان الآخرين اصروا على قانون 1960 ولم يرغبوا في تشريع قانون جديد، ما رغم حزبي الكتائب والقوات علي السير باقتراح اللقاء الأرتوذكسي وان مرحليا.

وسال المصدر: اين الجديد او التقدم في قانون انتخاب بعد عشرة ايام مرت على التصويت في اللجان المشتركة؟

وختم المصدر القواني بالتصديق على قول السنيرة ان 14 آذار ستنهض اقوى.

وستكون مناسبة 14 آذار منتصف هذا الشهر مناسبة لاختبار قدرات هذه القوى على تجاوز الصدوع التي اصابتها جراء مشروع اللقاء الأرتوذكسي الذي يحصر حق الناخب اللبناني في الاقتراع لابن طائفته او مذهبه وحسب.

لكن منسق امانة 14 آذار د.فارس سعيد يرى ان وحدة هذه القوى اصبحت اكثر ضرورة من اي وقت مع بروز الاصوليات، ويرى سعيد ان جمهور 14 آذار مازال على مبادئه والتوابت وهذا هو المهم.

من جهته، حذر وزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي من خطورة الوضع الداخلي بسبب الخلافات المستحصبة، وقال في كلمة له امس: اما ان نحمي البيت اللبناني، الصيغة اللبنانية الفريدة في المنطقة واما الجميع خاسر.

● **بيروت – عمر حنينر**

وليد جنبلاط، جنبلاط هل يمكنه ان يخبرنا بان حزبه قائم على العلمنة والاشتراكية ام انه قائم على طائفة اسمها الطائفة الدرزية؟ تيار المستقبل لماذا تقوم قيامته على اللقاء الأرتوذكسي؟ لأنه كان يحصل في كنف المكون السني في قانون الـ 60 على مقاعد المسيحية والدرزية والشيعية والرواثر الانتخابية التي له سيطرة مذهبية فيها، من هنا جن جنونه ونفس القصة وليد جنبلاط، هؤلاء يخسرون نوابا أخذوهم بحكم الهمنة، اللقاء الأرتوذكسي يضرب هذه الهمنة، فاقتراح للقاء الأرتوذكسي أفضل من قانون 60 لأنه يجعل التنافس ضمن الطائفة الواحدة والذي ينتج عن ذلك يمكن له ان يؤسس للنسبية على مستوى كل لبنان، لكني لا اتوقع ان يجد طريقه للتفتيد!

● **بيروت – منصور شعبان**

والتيار الوطني الحر وحزب الكتائب واتهم فريق النائب حبيش حزب الله بتوزيع الاموال لمصلحة اللائحة المنافسة، وشملت الانتخابات بلدات: الكحالة سرحول، الدبية، قرنايل، مزرعة الشوف وحملايا مسقط رأس البطريك الماروني بشارة الراعي (جبل لبنان). وإلى القبيات شملت الانتخابات البيرة، رماح، شويت كروم اعراب، سهلة القليعات (الشمال) والناصرية (زحلة) والشربين (الهرمل) العقبة (راشيا) وكفر حوتة (جزين).

كان هناك رأي للرئيس الأسد قبل الأزمة في سورية ان كل حزب له خصوصيته واستقلاليته، نحن في لبنان عندنا انزياح روحي لقيادة الحزب في سورية وتنظيميا لا علاقة باتانا بين حزب البعث في لبنان وحزب البعث في سورية..

وعن قانون «الأرتوذكسي» أكد شسكور انه ضد اي طرح طائفي، وقال: «نحن لدينا مشروع قديم جديد ان يكون لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، وأن يعتمد النسبية وخارج القيد الطائفي، أنا كعربي لا مشكلة لسدي اذا جاء كل النواب مسحين

على الإطلاق، أما الأحزاب الأخرى فلديها مشكلة لأن أساس انطلاقها طائفية او مذهبية، هناك أحزاب تدعي انها علمانية واعترضت على اللقاء الأرتوذكسي في الوقت الذي هي أكثر الأحزاب التزاما بالمذهبية اعني تيار المستقبل

أخذة بعين الاعتبار الطروحات الروسية المتنوعة باستحالة الاستغناء عن الحضور السياسي، والأن فمة جولة لرئيس الديبلوماسية الاميركية في المنطقة، لها علاقة بفشل الإدارة الأولى للديبلوماسية الاميركية إذا جاز التعبير ونلاحظ تناقضا في المواقف عند الفرنسيين والأوروبيين والبريطانيين وأمرد ذلك يعود الي ثبات هذا النظام ومؤسسته العسكرية والثقاف السواد الأعظم من الشعب حول هذه الدولة، والكلام حول الإصلاحات في سورية، نعم هناك إصلاحات تحدث عنها الرئيس الأسد منذ تسلمه الرئاسة في عام 2000 وكان يحاول إيجاد دائرة أوسع من أجل النقاش لتأمين الإصلاحات.

وعن إمكانية انتقال إصلاحات حزب البعث في سورية الي لبنان، قال: «أبدا» على الإطلاق، وفي هذا الموضوع

الأوسط، وهذه الفوضى جريت بنجاح في الاتحاد السوفييتي وهذا الاستهداف مرتبط ببعض العبرة هي انضاج تنسوية هدفها الأول حماية أمن ومصالح إسرائيل، وفي المشهد العربي أصبح هناك ميل او خضوع أما في سورية فقد فوجئ العالم بمرور سنتين تقريبا بأن النظام ثابت وعمليات الفرار التي حصلت من الجيش السوري عادية وتحصل في الجيش الأميركي، عندنا في لبنان هرب في معركة نهر البارد اكثر من ألفي عسكري مع ان الحجم الجغرافي للبنان هو بحجم محافظة في سورية، إضافة الي ذلك هناك رقابة على الديبلوماسية السورية حتى هذه اللحظة تقابلها ثقة كبيرة بالرئيس بشار الأسد تجسدت في المؤسسة العسكرية المستمرة في المواجهة، والأن بدأت الديبلوماسية الاميركية تتجه نحو الحل السياسي



فايز شكر

توقع الوزير السابق فايز شكر في حديث لـ«الأبناء» ألا يجد قانون الانتخابات الذي وافقت عليه اللجان المشتركة في مجلس النواب اللبناني طريقه الي النور لغياض مكوئين أساسيين عنه هما «تيار المستقبل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وانتقد شكر وهو الأمين القطري لحزب البعث في لبنان، سياسة الحكومة حيال ما يجري في سورية، مشيرا الي تراجع الموقف الدولي للضاغط لصالح المعارضة، مقابل ثبات الموقف الروسي. وقال ان الحرب في سورية اصبحت واضحة لدى القاصي والدانسي وهي تدور ضمن مشروع مخطط له وكانت عناوينه تظهر على لسان المسؤولين الأميركيين وتحديدا وزيرة الخارجية الاميركية السابئة كوندوليزا رايس صاحبة نظرية الفوضى الخلاقة في منطقة الشرق

### أخبار وأسرار لبنانية

● إنقاذ 4 لبنانيين سقطوا في وادي «قنوبين»: انقذت عناصر من الجيش والدفاع المدني اربعة مواطنين سقطوا في وادي قنوبين قرب دير مار قزحيا في رحلة يميان يوم الاحد، بينما كانوا في رحلة سير في الاماكن الوعرة.

والمنقذون هم شهيد وانطونيو وانطوان مكاري، ويولس فينانوس (قضاء زغرتا).

● نسوة سوريات يمارسن السطو: ذكرت تقارير امنية ان ثلاث نسوة سوريات ندخلن منزل حسن طه في بلدة «دورس» قرب بعلبك بحجة طلب المساعدة من زوجته لبنني التي ما ان

**تونس: فرنسا تعرض منح**

**جنسيتها على ابنتي بلعيد**

عواصم - وكالات: قال مصدر من عائلة القيادي الراحل شكري بلعيد امس إن الحكومة الفرنسية تدرس إمكانية منح ابنتيه الجنسية الفرنسية. وقال عبدالمجيد بلعيد شقيق القيادي شكري بلعيد الذي اغتيل في السادس من فبراير الماضي، لإذاعة موزايك امس، إن مسؤولين بالحكومة الفرنسية طرحوا إمكانية منح ابنتي بلعيد الجنسية الفرنسية. ويستند عرض الحكومة الفرنسية إلى أن القيادي الراحل كان ناشطا حقيقيا في فرنسا وبات بعد حادثة اغتياله رمزا آمبيا كما ان ابنتيه نبروز (ثمانى سنوات) وندى (ثلاث سنوات) ولدتا في فرنسا.

وقال عبدالمجيد بلعيد إن اقتراح منح الجنسية لايزال عرضا شفويا من قبل عدد من المسؤولين الفرنسيين. وأشار عبدالمجيد الي إنه وعلى عكس ما تردد فإن الحكومة الفرنسية لم تعرض منح حق الإقامة على أرملة بلعيد بسمه الخلفاوي.

## ظهور ابن غير معلن للرئيس الجزائري الراحل أحمد بن بلة خلال الصراع على الميراث

الجزائر - أ.ش.: كشفت صحيفة جزائرية النقاب عن أن أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال أحمد بن بلة له ابن شرعي يدعى «بن بلة على عميد» يقيم داخل إحدى مراكز الإعاقة الذهنية والحركة بالعاصمة الإسبانية مدريد. وذكرت صحيفة «النهار الجديد» الصادرة صباح امس أن الابن هو من مواليد 5 أغسطس عام 1980، وأنه تدعى سلامي ميشال زهية ويعد الوريث الشرعي للرئيس بن بلة. وأضافت الصحيفة، أن الإعلان عن المفاجة المدوية التي تعلن للمرة الأولى وخاصة بعد أن كان قد عرف أن الرئيس بن بلة لم ينجب طوال حياته جاءت عن طريق الوكيل الرسمي الذي يدعى «بن كعبة». وأكد بن كعبة، أن الرئيس الراحل بن بلة ترك ابنا شرعيا يدعى «بن بلة علي عميد»، موضحا أن ابن الرئيس مصاب بإعاقة حركية وذهنية ويعيش داخل إحدى مراكز الإعاقة بمدريد في إسبانيا. وأوضحت الصحيفة، أن الإعلان عن الابن جاء بعد أن أقدمت شقيقته نورية ومهدية بن بلة اللتان تنبأهما الرئيس أحمد بن بلة على القيام بإجراءات الحجر على أخيهما بحكمة «سيدي احمد» بالعاصمة.

## الخرطوم تتهم جوبا بقيادة مخطط لإحالة القضايا العالقة إلى مجلس الأمن

الخرطوم - أ.ش.: اتهم حزب (المؤتمر الوطني) الحاكم بالسودان، جوبا بقيادة مخطط بهدف لإطالة أمد التفاوض حول القضايا العالقة مع الشمال للدفع بها خارج مظلة الاتحاد الأفريقي تمهيدا لإدخالها لجلس الأمن، مؤكدا عدم جدوى هذه الخطوة التي وصفها بالسرية. ونفى القيادي البارز بالحزب السوداني الحاكم د.ربيع عبدالعاطي في تصريح لصحيفة «آثر لحظة» السودانية الصادرة امس، احتمال حل القضايا مع الجنوب عن طريق طرف ثالث حتى وإن كان مجلس الأمن الذي أكد عدم قدرته على فرض وصاية على السودان وإرغامه على القبول بقرارات ليست في مصلحة الشعب السوداني. وأكد القيادي السوداني في ذات الوقت التزام الخرطوم بتنفيذ اتفاق التعاون المشترك الموقع مع جوبا في 27 سبتمبر الماضي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لمصلحة الشعبين، ودعا حكومة الجنوب إلى عدم إطالة أمد الأزمة التي قال إنها تؤثر على المواطن الجنوبي. في سياق آخر، طالب عبدالعاطي الحكومة بإجراء تحقيق مع السودانيان العائدين مؤخرا من إسرائيل، داعيا للبحث عن أسباب الخروج ودواعي العودة السرية التي قال «إن تحتها ألف خط أحمر، ولم يستبعد تورط دولة جنوب السودان في القضية»، وأضاف « إن جوبا اصبحت مخلب قط لليهود في أفريقيا».

## مقتل ما لا يقل عن 50 إسلامياً في غاو خلال معارك مع الجنود الفرنسيين

باماكو - أ.ف.ب: قتل ما لا يقل عن خمسين إسلاميا من حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، إحدى المجموعات المسلحة في شمال مالي، منذ يوم الجمعة الماضي في معارك ضد جنود المارين وفرسيين قرب غاو، حسب ما افاد مصدر عسكري مالي امس. وقال مصدر عسكري مالي لفرانس برس في اتصال هاتفي اجري معه من باماكو التي تبعد 1200 كلم عن غاو كبرى مدن شمال مالي «المعارك كانت مستمرة صباح الاحد على بعد 60كلم شمال غاو بين الاسلاميين والقوات المالية المدعومة من الجيش الفرنسي. ونحن نسيطر على الوضع. قتل ما لا يقل عن 50 إسلاميا من حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا منذ الجمعة».

## اليمن: الهدوء يعود للجنوب وهادي ينجح في التوصل إلى مصالحة

صنعاء - أ.ش.: عاد الهدوء الحذر امس إلى شوارع مدن الجنوب اليمني وخاصة العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن بعد أن نجح الرئيس اليمني الانتقالي عبد ربه منصور هادي في التوصل إلى اتفاق ومصالحة مع القيادات الجنوبية في مدينة عدن التي كانت ترفض الدخول في الحوار الوطني بعد أن تعهد بتكفل الدولة بحل القضايا التي تواجه الشباب بعلاج جرحى أحداث 21 فبراير التي شهدتها مدينتا عدن وحضرموت وحدث تعويضات لأسر المعتقلين والإفراج عن جميع المعتقلين عقب الأحداث في الجنوب كخطوة لرأب الصدع وتهيئة الأجواء للحوار الوطني الشامل. وفي مبادرة لحسن النوايا منه أصدر الرئيس الانتقالي عبد ربه منصور هادي تعليمات فورية بالإفراج عن المرحال النعتف بالحراك الجنوبي وشخصيات حزبية، وتأتي عملية الإفراج عن المحتجزين من الحراك الجنوبي بناء على تعليمات من الرئيس هادي الذي يبارز محافظتا عدن وأبين منذ الأسبوع الماضي في مبادرة منه لوقف أعمال العنف التي قام بها مسلحو الحراك الجنوبي وإنهاء حالة التوتر بمدن الجنوب بعد مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين إثر مصادمات امس بين قوات الأمن ومسلحين من الحراك الجنوبي أثناء قيام مسلحي الحراك الجنوبي بإغلاق الشوارع ومهاجمة قوات الامن بمدن جنوب اليمن.